رسالة حبل الوصال في الصلاة على باهر الجمال (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠٠٧

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ المُشَفَّعِ الَّذِي تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ الجِنَانِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ عَنَاوِينِ الأَمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِإِزَاحَةِ ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ وَالغَيِّ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالسَّعْيِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ المِعْرَاجِ وَالقَابِ الأَقْرَبِ إِلَى جَلَالِ الذَّاتِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَعَادِنِ البَرَكَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ سَبَّحَ الحَصَى فِي كَفِّهِ الشَّرِيفَةِ إِعْلَاناً لِنُبُوَّتِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ رُمُوزِ فُتُوَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الهُدَى البَاهِرِ وَبَحْرِ الفَضَائِلِ الزَّكِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خِيَارِ البَرِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةِ الأَكْوَانِ النَّاضِرَةِ بِأَنْوَارِ الِاصْطِفَاءِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَسْرَارِ البَقَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ الرُّسُلِ الكِرَامِ وَصَاحِبِ الحُجَّةِ البَالِغَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الهِمَمِ السَّابِغَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَبَعَ المَاءُ الزُّلَالُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فِي الغَزَوَاتِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المَكْرُمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِالكَوْثَرِ الرَّقْرَاقِ يَوْمَ العَطَشِ الأَكْبَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ البَشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الذِي بَهَرَتْ عُلُومُهُ عُقُولَ الحُكَمَاءِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَقْمَارِ العَلْيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ وَالصِّدْقِ المَخْصُوصِ بِالعِنَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الرِّعَايَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ بَشَّرَتْ بِعَهْدِهِ المَجِيدِ كُتُبُ الأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ نُصَرَاءِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحِ الدُّجَى وَشَمْسِ الحَقَائِقِ السَّاطِعَةِ فِي الآفَاقِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ الآفَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ المَلِكِ القُدُّوسِ الذِي مَلأَ الكَوْنَ بِعَدْلِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ سَادَاتِ خَلْقِهِ بِفَضْلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ ظَلَّلَتْهُ الغَمَامَةُ المُبَارَكَةُ فِي مَسِيرِهِ الشَّرِيفِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المَقَامِ المُنِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ اللِّوَاءِ المَعْقُودِ وَالشَّفَاعَةِ العُظْمَى يَوْمَ المَعَادِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الصَّفْوَةِ الأَمْجَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ البَصَائِرِ الذِي يَشْفِي اللَّهُ بِهِ رَانَ القُلُوبِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ المُطَهَّرِينَ مِنَ العُيُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الفَضْلِ وَمَعْدِنِ السَّخَاءِ المَفْطُورِ فِي طِينَتِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خِيَارِ عِتْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ القُلُوبِ وَأَرْوَاحِ السَّالِكِينَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَنْصَارِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ الشَّجَرُ وَالحَجَرُ إِجْلَالاً لِمَقَامِهِ الزَّكِيّ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خَلَفِ النَّبِيّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الوَجْهِ الأَنْوَرِ وَالجَبِينِ الأَزْهَرِ البَاهِرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المَدَدِ الظَّاهِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ بَرِئَ المَرِيضُ بِبَرَكَةِ لَمْسَةِ كَفِّهِ المَعْصُومَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الهِمَمِ المَرْسُومَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الكَلِمِ فَبَلَغَ غَايَةَ الفَصَاحَةِ وَالبَيَانِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنَابِعِ الإِحْسَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أَبْرَأَ عَيْنَ قَتَادَةَ بَعْدَ سُقُوطِهَا بِلُطْفِ يَدِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حُمَاةِ سَنَدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَهْلِ الفُتُوَّةِ وَالمُرُوءَةِ وَالصِّدْقِ الكَامِلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ الأَفَاضِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَاشِفِ الغُمَّةِ وَمُزِيلِ ظُلُمَاتِ الجَهْلِ عَنِ الأُمَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ وُرَاثِ الرَّحْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ العُظْمَى يَوْمَ العَرْضِ الأَكْبَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بَرَكَةِ المَحْشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى الأَقْصَى بَهَاءً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ العَلْيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ المَجِيدَ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ وَحَالٍ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ كِرَامِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَتْ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ عَنِ الذِّكْرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ رَفِيعِي القَدْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الحَوْضِ المَوْرُودِ وَاللِّوَاءِ المَشْهُودِ العَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ وُرَاثِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَزَيَّنَتْ بِاسْمِهِ الشَّرِيفِ حَضَرَاتُ مَلَكُوتِ الرَّحْمَنِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ عَمَائِرِ الجِنَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَطَقَتْ لَهُ الغَزَالَةُ فِي القَفْرِ شَاهِدَةً بِالصِّدْقِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ وُرَاثِ الحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أُبْرِئَ ذُو العَاهَةِ بِمَسْحَةِ يَدِهِ المَعْصُومَةِ الشَّافِيَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ يَنَابِيعِ العَافِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الحَضْرَةِ القُدْسِيَّةِ المُنَوَّرَةِ بِأَسْرَارِ التَّوْحِيدِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المَجْدِ الجَدِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ فُتِحَتْ بِهِ أَقْفَالُ القُلُوبِ بَعْدَ انْغِلَاقِهَا الطَّوِيلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ النَّهْجِ الجَمِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَزَلَ الغَيْثُ بِاسْتِسْقَائِهِ فِي الحَالِ فَأَحْيَا المَوَاتَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الكَرَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَ مَحَبَّتَهُ شَرْطَ مَحَبَّتِكَ العِلِّيَّةِ لِلْعِبَادِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ القَادَةِ الأَمْجَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ بِأَمْرِ بَارِئِ الخَلَائِقِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ رُمُوزِ الحَقَائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ زَكَّى اللَّهُ بَصَرَهُ وَلِسَانَهُ فَمَا ضَلَّ وَمَا طَغَى، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ الوَرَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الخُطُوَاتِ المُبَارَكَةِ الَّتِي أَنْبَتَتِ النَّصْرَ فِي الهِجْرَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ النَّضْرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَلَّمَهُ الذِّئْبُ شَاهِداً بِنُبُوَّتِهِ الرَّفِيعَةِ أَمَامَ الرُّعَاةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ الحَيَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ حَمَلَ هَمَّ الأُمَّةِ فِي قَلْبِهِ الشَّرِيفِ نُصْحاً وَشَفَقَةً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ النَّفَقَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ سَارَ بَيْنَ المَلَائِكَةِ مُكَرَّماً فِي لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ العَلْيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ التَّوَاضُعِ الذِي أَذْهَلَ كِبَارَ القَوْمِ مُرُوءَةً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المَجْدِ وَالقُوَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَتِ الأَرْضُ تُطْوَى لَهُ طَيّاً سَرِيعاً بِأَمْرِ رَبِّهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ حِزْبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَزَهِدَ فِيهَا تَعَبُّداً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ رَعَوْا عَهْدَهُ غَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يُسْمَعُ حَنِينُ الجِذْعِ عِنْدَهُ كَبُكَاءِ الصَّبِيِّ المَحْزُونِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الحِصْنِ المَصُونِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ المَشْهُودَةِ بِأَنْوَارِ الِاصْطِفَاءِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خِيَارِ الأَوْفِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ العَالَمِ الَّذِي بَدَّدَ ظُلُمَاتِ الجَهْلِ فِي كُلِّ حِينٍ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ هُدَاةِ المُهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَلَّمَتْهُ الذِّرَاعُ المَسْمُومَةُ مُحَذِّرَةً لَهُ لُطْفاً رَبَّانِيّاً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَجْداً عِلِّيّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ العَفْوِ عِنْدَ المَقْدِرَةِ العَظِيمَةِ يَوْمَ الفَتْحِ الأَكْبَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ نُورِ المَحْشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَادَاهُ حَجَرُ مَكَّةَ قَبْلَ البِعْثَةِ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّعْظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الوَفَاءِ القَدِيمِ.

والحمد لله ربّ العالمين.